

## نجاح كاذب (\*)

مضى يفتخر بنجاح كاذب كلمعة الآل في الصحراء القاحلة، وحين  
جاوز الحد في إظهار سروره بهذا النجاح الذي ليس له فيه أدنى حق كتب  
فيه :

يا صاحِ! ياذا الصبر في الأحداث قم سائلُ حُسِينَا  
ما بأله قَدْ مال فخرًا واثني تيهًا علينا  
إن سرَّه هذا النجاحُ فإننا منه استحينَا  
فالعَارُ في نقلِ كهذا يورثُ الإنسانَ شِينَا<sup>(١)</sup>  
إننا يلمُّ بنا الرسوبُ ولا ننال الفوزَ مِينَا<sup>(٢)</sup>  
والعلمُ فوق الجهل - لا قر الجهولُ الوغدَ عِينَا

\* . \* . \* . \* . \*

---

(\*) مايو - أيار - ١٩٥٢ .

(١) الشين : العيب .

(٢) المين : الكذب .